اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة {در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته

الذكوات البيض

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

No.:
Date:

الرقم: ب ت ع/ ٥٠٤٩
التاريخ: ١٤/٨/٢٠٢٢

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والملحقاً بكتابنا المرقم ب ت ٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الاوراق.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / تشرين الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القسم الأيمن – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٩)المجلد الثالث
ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦م

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2789-1763

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. عامر ضاحي سلمان
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦م

الذكوات البيض

التدقيق اللغوي
أ.م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN 2786-1763
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١-أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣-أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤-أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA

٦-أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧-أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨-أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩-تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١٠-في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١١-يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٢-يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٣-لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٤-لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٥-تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٦-يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٧-يشترط على طلبة الدراسات العليا فصلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٨-يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

١٩-تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢٠-ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢١-لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

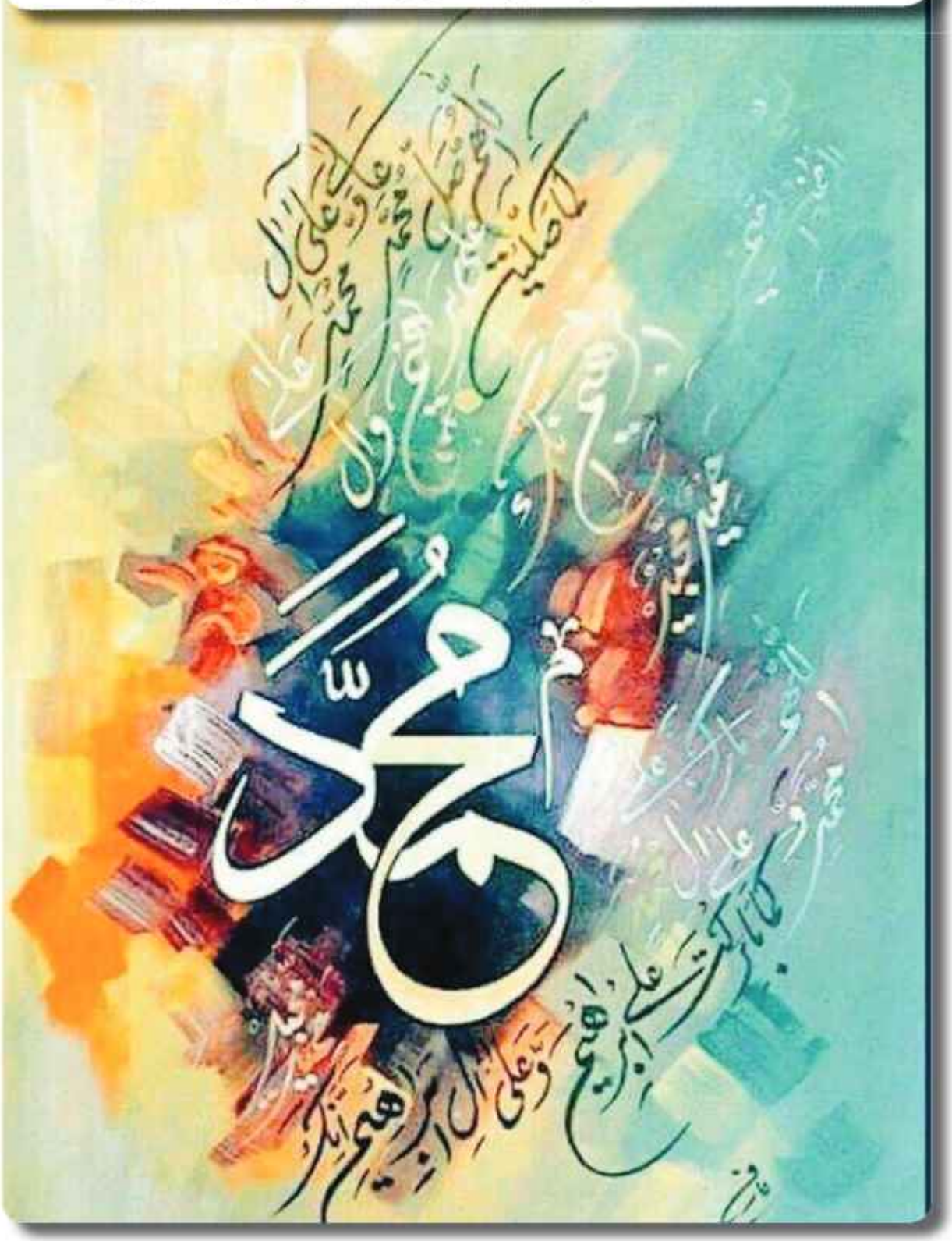

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	لمحات عن الاضطهاد الديني في اوروبا خلال القرن السابع عشر وفلسفة التعامل الانساني عند الامام علي السجاد (عليه السلام)	أ. د. وائل جبار جودة أ.م. د. رنا سليم شاكر	١٠
٢	الجانب الاقتصادي (الصناعة الزراعة، التجارة) في العراق من خلال صحيفة صدى بابل ١٩٠٩– ١٩١٤	أ.م. د. ميثم علي نافع	٢٢
٣	جزيرة فيلكا ودورها الاقتصادي في شبكة التبادل التجاري بين بلاد الرافدين ومناطق الخليج العربي	أ.م. د. خمائل شاكر أبو خضير	٣٤
٤	ضبط المقدار في المساحات المكانية «دراسة فقهية مقارنة»	أ.م. د. اروى فؤاد إسماعيل عبد	٥٠
٥	أثر استراتيجيتي العقول المدببة والتسريع المعرفي في تنمية المهارات النقدية عند طلبة أقسام اللغة العربية وتفكيرهم المستقبلي	أ.م.د. بيداء عبد الرضا عيدان	٦٢
٦	الآراء الفقهية لصلاة الجمعة في زمن الغيبة عند المحقق الكركي	أ.م. د. محمد فرحان عبيد	٨٢
٧	العمارة الإسلامية للمساجد في المشرق الإسلامي	م. سمر قاسم محمد موسى	٩٨
٨	تفكيك البنية السردية في الرواية العربية المعاصرة « دراسة في تعدد الأصوات وتداخل الأزمنة»	م. د. حيدر عبد الأمير صابط	١٠٨
٩	العقيدة الاسلامية وأثرها في مواجهة الفتن	م. د. عبد العزيز كاظم كريم داهوك	١٢٢
١٠	الأفعال الكلاميّة في الصحيفة الفاطميّة: مقاربة تداوليّة في ضوء نظرية سيرل	م. د. إيناس محمد مهدي العبادي	١٣٤
١١	المباحث الأصولية عند ابن الملقن (٨٠٤هـ) في شرحه التوضيح «حمل المطلق على المقيد انموذجاً»	م. د. رواسي علي سعيد	١٤٤
١٢	النبي سليمان (عليه السلام) والمعجزات الإلهية ودوره في بناء مملكته	م. د. جواد كاظم جاسم اللباحي	١٥٤
١٣	القياس المنطقي عند شوبنهاور	م. د. صلاح عبد الامير احمد	١٦٨
١٤	دور الشرطة المجتمعية في الحد من انتشار المخدرات في العراق « دراسة تحليلية للواقع والتحديات»	م.د. زهير عبد زيد شمخي جبار الفتلاوي	١٨٠
١٥	العِلّة القاصرة وحدود التعليل: تأصيل لمفهوم العلّية ومناط الحكم	م. د. سبأ محمد علي يوسف	١٩٢
١٦	السياسات التنموية وبناء الدولة الحديثة في سنغافورة«قراءة تاريخية في تجربة لي كوان يو «١٩٦٥–١٩٩٠»	م. د. علي مكصد فصالة الزيدي	٢٠٦
١٧	مستوى الذكاء الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في المرحلة الابتدائية.	م. د. وليد خليل اسماعيل	٢٢٤
١٨	بواعث الشعر عند الشعراء الأمويين– الطرماح إنموذجاً	م. م. ضحى سلام خلف م. م. سافي ربي ندى	٢٣٤
١٩	المسؤولية البيئية في الفكر الإسلامي	م. م. إيناس سالم علي حمادي	٢٤٨
٢٠	مكافحة الفساد الإداري	م. م. تركي جبر علاوي	٢٦٠
٢١	أثر أنموذج التوستل في تحصيل مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الاول المتوسط	م. م. رواسي مهدي حسين	٢٧٢
٢٢	رقابة السلطة التشريعية على السلطة التنفيذية في النظام البرلماني	م. م. حيسم ياسين طارش	٢٨٢
٢٣	أشكال الحياة المادية والمعنوية المحسوسة وغير المحسوسة في شعر مجبل المالكي	م. م. عقيل غضبان نوري	٢٩٨
٢٤	القيم الإنسانية في سورة الكهف بين تفسير الرازي والتفسير المعاصر«دراسة مقارنة»	أ.م. د. وضاح عامر عبد الباقي	٣١٢
٢٥	بين السرد الاستشراقي والواقع التاريخي «تمثيلات معضيق هرمز في دراسة الفتوحات الإسلامية المعاصرة»	م. م. سارة كامل عواد محمد	٣٢٤
٢٦	مايكل رايت ودوره السياسي في العراق «١٩٥٤–١٩٥٨»	م. م. نغم خليل ابراهيم علوان م. م. سيف حسن خليفة م. د. مالك صالح حميد م. م. اخلاص دلف حمزة	٣٣٤
٢٧	استراتيجيات تدريس التربية الإسلامية المعاصرة لنعمة الحبيب «مقال مراجعة»	م. م. مريم فوزي جاسم محمد	٣٥٠
٢٨	تصديق القرآن الكريم للكتب السماوية في أصول العقيدة	الباحث: آلاء عبد الأمير علي أ.م. د. علي ضيغم طاهر	٣٥٦
٢٩	التباين المكاني لزراعة محاصيل الحبوب في قضاءي القرنة والزبير	قاسم غالب حسن السليم أ.د. ابتسام كاطع اللامي	٣٧٢
٣٠	القيادة المحلية ودورها في تعزيز تنمية المجتمع المحلي	الباحث: قصي شاكر خلف أ. د. محمد علي قدعم	٣٨٨

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٣١	دور عبد الله السليمان الحمدان في تنظيم الادارة المالية في المملكة العربية السعودية ١٩٣٢-١٩٥٣م	م. د. تيسير جدوع السامرائي الباحثة: هيله حاتم	٤٠٠
٣٢	كوامي نكروما وأثره السياسي في غانا ١٩٤٧-١٩٥٢	وليد عمر خلف الجبوري	٤١٦
٣٣	التعدي واللزوم في منية الطالبين للشيخ جعفر السبحاني	م. م. سعد عبد السادة أ.د. رفاه عبد الحسين	٤٣٤
٣٤	التّعاقب الصّوتي للصّوائت والصّوامت في كتاب تسنيم في تفسير القرآن	م. م. سعد فاضل عباس أ.د. رفاه عبد الحسين	٤٤٦
٣٥	المصطلح اللغوي في كتابي التعريفات والكليات»دراسة موازنة في ضوء الذكاء الاصطناعي»	م. د. أمية غانم أيوب	٤٥٨
٣٦	الرواة الذين أطلق النسائي لفظ (ليس بذاك وليس بذاك القوي) في كتابه الضعفاء والمتروكون" دراسة نقدية"	أ. م. د. صباح لطيف عبد الله	٤٦٨
٣٧	مقال مراجعة الموضوع: السياب وتحولات القصيدة العربية الحديثة مراجعة تحليلية للمقاربات النقدية عنه في مجلة المأمون ع ٣ لسنة ٢٠١٤م" نماذج مختارة	م. م. كريم نعيم كطان	٤٨٢
٣٨	المشكل عند الإمام الرازي في تفسيره مفاتيح الغيب نماذج من سورة البقرة	م. د. ميسون حيدر طه	٤٩٠
٣٩	الأحاديث الواردة في صفة لباس الرسول صلى الله عليه وآله « دراسة موضوعية»	أ.م. د. بيداء فرحان حمد	٥٠٦
٤٠	أثر آيات الكون في ترسيخ العقيدة في ضوء القرآن الكريم	م. د. فاطمة فالح خلف	٥١٦
٤١	عمل المرأة وأثره في التفكك الاجتماعي بين التراث والمعاصرة	م. م. جمان عدنان حسين	٥٣٠
٤٢	البنية التفاعلية بين الدال والمدلول في المتن العربي	م. م. حيدر كاظم عبد	٥٤٢
٤٣	ظاهرة الترادف بين القدماء والمحدثين «دراسة تأصيلية»	م. د. رشيد كريم مجيد علي	٥٥٤
٤٤	منهج النبي صلى الله عليه وآله وسلم في تعليم القرآن الكريم	م. م. عباس نعيم فرحان	٥٦٦
٤٥	أدلة القرآن والسنة لحفظ الضرورات الخمس في مقاصد الشريعة ودوره في تعزيز الأمن السيبراني	أ. م. د. قيصر كاظم عاجل	٥٨٠
٤٦	دور الإمام علي (عليه السلام) في بيان حقوق الإنسان وفق منهج التقابل الدلالي	أ.م. د. فاطمة عبد زيد شوين م. د. جميل إبراهيم علي	٥٩٤
٤٧	أثر استراتيجية البدائل في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة الجغرافية والتفكير المنظومي لديهم	م. د. احمد صكب غالي	٦٠٢
٤٨	دور المشرع الجنائي في تحقيق التناسب بين المصالح العامة وحقوق الفرد الدستورية	م. د. علي صادق ثاجب	٦٢٠
٤٩	هاد المائي في العراق دراسة في مسببات الجفاف وسبل الادارة المستدامة	م.م سجى علي حسين مطرود	٦٤٠
٥٠	المقاصد العقدية في سورة فاطر وأثرها السلوكي على الفرد	م. د. أريج حاتم جليل	٦٥٤
٥١	مختارات من المسائل الفقهية المترتبة على اعتبار السكران كالصاحي	أ. د. أحمد خلف عباس سميران	٦٦٦
٥٢	سردنة الاستلاب في كتاب أشعار النساء لأبي عُبيد الله المرزباني «ت٣٨٤هـ»	أ.م. د. يحيى حسن خضير	٦٨٦
٥٣	The Impact of Mother Tongue on Teaching English in Secondary Schools: Evidence fromIraqi EFL Context	Prepared by Shaimaa Abd Deull	٧١٢
٥٤	أثر أئمة أهل البيت (عليهم السلام) في تفاسير الجمهور» القراءات القرآنية أنموذجاً»	م. م. منصور نعيم علي أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن	٧٢٦
٥٥	التصميم التعليمي لدروس القصة القرآنية باستخدام استراتيجية عظم السمكة ومقاطع الفيديو المولدة بالذكاء الاصطناعي لطلبة المرحلة الثانوية	م. م. منذر علي هلال م. د. نعمة حمد ياسين	٧٤٠
٥٦	تأثير تمرينات زوجية في تطوير بعض القدرات الحركية والمهارية بكرة الطائرة	م.م. اسراء جعفر جابر م.م رجاءعبد العباس مهوس	٧٥٢
٥٧	التمثيل النحوي بين الاجتهاد والاستعمال	م. م. إبراهيم عبد الرحمن صالح م. د. هدى بدر جعفر	٧٦٢
٥٨	السلطة والحكم في الخطاب القرآني دراسة موضوعية	م. م.زينب محمد قاسم	٧٧٤
٥٩	مقولات التلقي وأصناف المتلقين في ضوء قراءات الباحثين عبر المنصة الجزائرية للمجلات العلمية (ASJP) كتاب منهاج البلغاء وسراج الأدباء أنموذجا	الباحثة: وداد عبد سهيل أ. د. نهاد فخري محمود	٧٨٨
٦٠	الإنسان عند لوما الأكويني	م. د. مرفت طاهر كوكز	٨٠٠
٦١	وأسامها القانوني (IRENA) التعريف بالوكالة الدولية للطاقة المتجددة	الباحثة: طيبة طارق سلمان أ.د. هديل صالح عبود	٨٢٠
٦٢	أثر الأنشطة القائمة على الاقتصاد السلوكي المبسط في تنمية الوعي المالي لدى أطفال الروضة	م. م. شيماء عامر محمد علي	٨٤٠

المصطلح اللغوي في كتابي التعريفات والكليات
«دراسة موازنة في ضوء الذكاء الاصطناعي»

م. د. أمية غانم أيوب
جامعة الموصل / كلية الآداب

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦م

للمستخلص:
يعد المصطلح اللغوي من المرتكزات المعرفية التي أسهمت في بناء العلوم العربية والإسلامية؛ إذ شكل اداة لضبط المفاهيم وتقنيتها، وقد حظي المصطلح بعناية واضحة عند كل من الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ) في كتابه التعريفات وأبي البقاء الكفوي (ت ١٠٩٤هـ) في كتابه الكليات، غير أنّ معالجة كلّ منهما أسهمت بخصوصية منهجية واضحة فقد اتجه الجرجاني إلى بناء المصطلح على أساس منطقي دقيق، قائم على الحد والتعريف، فجاءت تعريفاته مكثفة وفي الوقت نفسه موجزة، تستهدف إلى بيان الفروق بين المفاهيم المتقاربة، فكان المصطلح عندهُ اداة لضبط المعرفة لا مجرد تفسير لغوي للألفاظ، أما الكفوي فقد جمع في بيانه للمصطلح بين البعد اللغوي والاصطلاحي وربط المصطلح بسياقاته التداولية، مع ميل ظاهر إلى التحليل والمقارنة؛ لذا اتسم منهجه بالشمول والتفصيل، ولم يقتصر على تحديد المفهوم بل تجاوزه الى تفسير ابعادهُ الدلالية ووظائفه الملمة، وعليه فإن المصطلح اللغوي عند الجرجاني والكفوي يقوم على علاقة تكاملية؛ إذ تتجلى عند الجرجاني روعة البناء الإصلاحي، بينما نلحظ عند الكفوي شمول الرؤية التحليلية، وهو ما يجعل الدراسة عندهما مدخلاً مهماً لفهم تطور المصطلح اللغوي في التراث العربي، ونظراً لتحدد البحث بصفحات عدة فقد وقع اختيارنا لعدد من نماذج مصطلحية لتوضيح الرؤية لكلٍ منهما. وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الموضوع وانقسم البحث من خلال ذلك إلى مطالب عدة.

الكلمات المفتاحية: المصطلح اللغوي، التعريفات، الكليات، الدراسة الموازنة، مصطلحات.

Abstract:

The linguistic term constitutes one of the foundational epistemological pillars that contributed to the development of Arabic and Islamic sciences, serving as a tool for regulating and systematizing concepts. Considerable attention was devoted to terminology by both Al-Sharif Al-Jurjani (d. 816 AH) in his work Al-Ta rīfāt and Abu Al-Baqa' Al-Kafawi (d. 1094 AH) in Al-Kulliyyāt. However, each scholar approached terminology through a distinct methodological perspective. Al-Jurjani constructed terminology on the basis of precise logical principles grounded in definition and conceptual delimitation. His definitions are concise yet highly focused, aiming to clarify distinctions between closely related concepts. For him, terminology functioned as an instrument for organizing knowledge rather than merely providing lexical explanations.

In contrast, Al-Kafawi combined linguistic and terminological dimensions in his treatment of terms, linking terminology to its contextual and pragmatic usages with a clear inclination toward analysis and comparison. Consequently, his methodology is characterized by comprehensiveness and elaboration, extending beyond mere conceptual definition to include explanations of semantic dimensions and functional implications.

Accordingly, the linguistic terminology of Al-Jurjani and Al-Kafawi

reflects a complementary relationship. Al-Jurjani demonstrates the precision of systematic terminological construction, whereas Al-Kafawi offers a broader analytical vision. This makes the study of their works an important gateway to understanding the development of linguistic terminology within the Arab intellectual tradition. Due to the limited scope of the present study, a selected number of terminological models were chosen to illustrate the perspectives of both scholars. The study adopts a descriptive-analytical method and is organized into several sections accordingly.

Keywords: Linguistic term; Al-Ta rīfāt; Al-Kulliyyāt; Comparative study; Terminology

المصطلح اللغوي:

لقد أولى العرب عناية فائقة بالمصطلحات اللغوية؛ لأنّها شكلت موروثاً ثقافياً ورصيداً معرفياً، "فإن كل العلوم لا تعدُّ علوماً وذلك إلا بوجود مصطلحات لها" (بورويه، ١٩٨٩م: ب). لكون المصطلح قديم المعالجة من حيث التناول والطرح، ومن حيث التناول؛ إذ يرجع الى بدايات ظهور العلوم اللغوية. وقد اتفق العلماء على اتخاذ لفظ "المصطلح" للتعبير عن معنى من المعاني العلمية" (الشهابي، ١٩٨٨م: ٦)، ولا يوجد علم من العلوم من دون قوالب لفظية توضحهُ وتفسرّهُ. وقد اخذ مفهوم المصطلح مفاهيم واشكالاً، حيث ذكر الجرجاني (ت ٨١٦هـ): أن "الاصطلاح: عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما، ينقل عن موضعهِ الأول" (الجرجاني، ٢٠٠٦م: ٣٠).

أما الزبيدي (الزبيدي، د. ت: ١٦/٦) فإن الاصطلاح عندهُ هو: "اتفاق على أمر مخصوص والمصطلح (لغة) يرجع في إشتقاقهِ إلى جذر صلح، وهو ضد الفساد يقال منهُ: أصلح الشيء بعد فسادهُ، أقامهُ، وقد اصطلحوا، وصالحوا، او تصالحوا، وأصلحوا، كلها بمعنى واحد. وهو الاتفاق والانسجام بين الجماعة حول معنى محدد للفظ (ابن منظور: د. ت: ٥١٦/٢).

ونلحظ تشابه تعريفات اللغويين للمصطلح إلى حد كبير، وكما ورد في المعجم الوسيط القول: اصطلح القوم، أي: زال ما بينهم من خلاف، وعلى الأمر تعارفوا عليه واتفقوا (مصطفى وآخرون، د. ت: ٥٢٠/١)، وكما جاء عند شحادة الخوري (الخوري، ٢٠٠٧م: ١٧٢): أن الاصطلاح في اللغة "هو التصالح، يقال: تصالح القوم أي: قام الصلح والسلام بينهم".

فإن كلمة (المصطلح) تشير في دلالتها المعجمية إلى التصالح، فعند ظهوره اختلف الناس في تسميته، فذهب منهم إلى إعطائه اسماً واقترح فريق آخر دلالة مغايرة لهُ.

ونال (المصطلح) عند المحدثين تعريفاً لغوياً، ومنه محمود حجازي (حجازي، د. ت: ٦) حيث ذكر بان المصطلح في اللغة: مصدر ميمي للفعل "اصطلح" والمادة "صلح" ومثلهُ عبد الصبور شاهين (شاهين، ١٩٨٦م: ١١٧) حيث حدد معناهُ بقوله: وغاية ما يمكن انّه يقال: من حيث الصيغة هو اسم مفعول من (اصطلح اصطلاحاً) على تقدير متعلق محذوف مثل (عليه)، وقد يكون مصدراً ميمياً يراد به معنى المصدر الصريح.

ونرى أن اقوال علماء اللغة قديماً وحديثاً متقاربة في المعنى اللغوي، وإن كان منهم اضافوا اليه النظرة الصرفية، وان معاجم اللغة لم تحدد لنا معنى المصطلح، بل اكتفت بذكر صور النطق بها (الحيادرة، ٢٠٠٤م: ١٣/٣). ولكن دلالات مادة (صلح) تدور حول معنى واحد وهو: ضد الفساد.

وقد ذكر المصطلح كثيراً في القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف. وكما اثبت المعجمات العربية قدراً كبيراً من كلمات هذه المادة في نصوص عربية مختلفة.

اما دلالة المصطلح في الاصطلاح: حيث وردت تعريفات كثيرة في امهات الكتب تشير الى أنهُ: "هو إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما" (الجرجاني، ٢٠٠٦م: ٣٠). فلا بد من معرفة المعنى الحقيقي الذي يعبر عنهُ فالمصطلح في اللغة كما ذكرنا مصدر ميمي للفعل (اصطلح) فهذا يكون من اسم مفعول على تقدير متعلق محذوف أي بمعنى (المصطلح عليه)، وقيل أن الاصطلاح: "هو اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء معنى" (الجرجاني، ٢٠٠٦م: ٣٠، الجوهري، ١٩٨٧م: ٢/٢٩)، اما الكفوي (الكفوي، ١٩٩٢م: ١/٢٠٠) (ت ١٠٩٤هـ) حيث ذكر انهُ "هو اتفاق القوم على وضع الشيء، وقيل: هو إخراج الشيء من المعنى اللغوي الى معنى آخر لبيان المراد"، فمن هذا تَم معاني منها [المصطلحية او علم المصطلحات] (الفهري، ١٩٨٩م: ١٤٤) وهذا ما تداوله معظم اللغويين في العصر الحديث.

فنلاحظ أن التعريفين (الأول والثاني) يركزان على مبدأ الاتفاق الذي يتم من قبل طائفة مختصة. إذن: هو كلمة أو مجموعة من الكلمات تتجاوز دلالتها اللفظية والمعجمية الى تأطير تصورات فكرية وتسميتها في إطار معين.

وأقر الدارسون الذين تناولوا هذا المصطلح اللغوي ونشأته، أنّ المصطلح اللغوي نشأ في مرحلة مبكرة، غير أنّهم لم يستطيعوا تعيين زمن وضع المصطلح ولا تحديد دلالته الأولى، وذلك لأن المصطلح عرف مكتوباً في زمن متأخر عن مرحلة نشوء الدرس اللغوي عند العرب، ونعني ذلك ورودهُ في كتاب سيبويه، ولا يعني إثباته في الكتاب أن المصطلح كان من وضع وشيوخه الأدنين كالخليل ويونس. إذ لا بد ان تكون بعض المصطلحات قد رُددت على السنة النحاة قبل الخليل، وتوارث الخليل، ومن جاءوا بعده وزاد عليه تبعاً لتطور درسّهم اللغوي.

ولاحظ عدد من الدارسين على استعمال سيبويه للمصطلح أنه ربما استعمل المصطلح الواحد لأكثر من مسمى، وانه ربما ترك ابواباً متعددة من دون وضع مصطلح لها، واكتفى بشرحها ووضعها والتمثيل لها (جفال، ٢٠٠٦م: ٦٠-٦١).

ونظراً لسعة الموضوع في دراسة موازنة لكتابين كبيرين يعالجان فكرة المفاهيم، والمصطلحات وهما كتاب التعريفات (الجرجاني) وكتاب الكليات (الكفوي)، فهذان الكتابان اختصا بالمصطلحات وقد اختلفت رؤيتهما، أو رؤية كل واحد منهما للمصطلح أو إن انطلقا منطلقاً لغوياً لكن بطبيعة الحال لكل منهما شخصيتهُ في عملية الجمع والتحليل والتعريف، مع الفارق الزمني الذي يشكل مدخلاً مهماً لنضج الكثير من المصطلحات، حيث إرتأينا نماذج لمجموعة من المصطلحات اتفقا على ذكرهما أو تناولهما في كتابهما، وبالتالي عملية الموازنة بين هذه المجموعة من المصطلحات ستكون أكثر دقة وتحليل، ومن هذه المصطلحات:

١- مصطلح الاسم:

مثل الاسم في النحو العربي مدخلاً مهماً، ولا سيما أنّه يعدُّ ركناً اساساً فيه، فالأسم يقابل الفعل والحرف، ومع ذلك فهو أكثر حضوراً في الكلام العربي لذا عُنى العلماء بوضع تعريفاً شاملاً لهُ فالأسم عند الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ) (الجرجاني، ٢٠٠٦م: ٢١): "ما دلَّ على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الازمنة الثلاثة، وهو ينقسم الى اسم عين، وهو الدال على معنى يقوم بذاته، كزيد وعمرو، وإلى اسم معنى، وهو ما لا يقوم بذاته سواء كان معناهُ وجودياً كالعلم، او عدمياً كالجهل".

من خلال ما تقدم نجد ان مصطلح الاسم عند الجرجاني لها اكثر من جانب، منها الجانب اللغوي، والذي ربطهُ بالمعنى والاقتران بالزمن مثل قوله (الجرجاني، ٢٠٠٦م: ٢١): "ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمة الثلاثة"، وجانب فلسفي تمثل بتقسيمات الاسم إلى انواع من ذلك قوله: "سواء كان معناه وجودياً كالعلم او عدمياً كالجهل"، فنظر إلى العلم بوصفة معنى وجودياً، فعندما نصف أحدهم بالعلم فهذه دلالة إثبات لوجود وصفة العلم

فيه، وعندما نصف احدهم بالجهل، فهذه دلالة نفي لوجود العلمية لديه لذا اطلق عليها (عدمية)، وهذه الطريقة التي اعتمدها الجرجاني أكثر تفصيلاً من المادة العلمية فعلى سبيل المثال ذكر سيبويه (ت ١٨٠هـ) (سيبويه، ١٩٨٢م: ١/١٤): "أما الأسماء فما كان واقعاً على معنى نحو: فرسٌ وزيد وعمرو". فالشريف الجرجاني (الجرجاني، ٢٠٠٦م: ٢١) في تعريفة للأسم ذهب إلى ما ذهب سيبويه من خلال جعلهُ يدل على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة. وذكر المبرد (المبرد، ١٩٩٩م: ١/٥١) (ت ٢٨٥هـ) الاسم حيث قال: "أما الاسماء فما كان واقعاً على معنى نحو "فرس"، "ورجل"، و "زيد" وما أشبه ذلك.

فنجد انهما اعتمدا اسلوب التمثيل من غير تفضيل، لذا جاءت طريقة الجرجاني اكثر تحديداً ودقة ومنها لدلالة اللفظة، وربما نبع هذا الأمر من التطور الذي حدث نتيجة التراكم المعرفي للقرن الذي عاشهُ الجرجاني، وهذا الكلام ينسحب إلى الكفوي (ت ١٠٩٤هـ) الذي نجده اكثر تفصيلاً وتوضيحاً لدلالة اللفظة من الشريف الجرجاني اذ يقول الكفوي (الكفوي، ١٩٩٢م: ٦٩) ان الأسم: "هو اللفظ المفرد الموضوع للمعنى على ما يعم انواع الكلمة، وما تفيده بالاستقلال والتجرد عن الزمان، ومقابلته بالفعل والحرف في اصطلاح النحاة".

فالكفوي هنا اختلف بعض الشيء في إضافة اوصاف أكثر دقة من الشريف الجرجاني، فالأسم عند الشريف الجرجاني ما دلّ على معنى واستعمل الجرجاني (ما) وهي مبهمة تدل على العموم (الجرجاني، ٢٠٠٦م: ٢١)، اما عند الكفوي (الكفوي، ١٩٩٢م: ١٢١) (هو اللفظ المفرد الموضوع لمعنى) فحدد الكفوي النوع هنا من خلال اللفظ وبطبيعة الحال [اللفظ: هو الصوت المشتمل على بعض الحروف] (الرحاني، د. ت: ٤٣٥)، وهو لا يقصد به الأصوات فحسب بل يقصد المكتوب به أيضاً، ثم وضع الكفوي قيداً آخر وهو (المفرد) فخرج بذلك الألفاظ المركبة (الاسناد، الجملة) ووضع قيداً آخر (الموضوع لمعنى) وهذا يدخل ضمن ما يعرف عند القدماء "بنظرية الوضع: وهي كون الالفاظ متعلقة بمعانيها الموضوعة لها بسبب جعل الواضع تلك الالفاظ خاصة بتلك المعاني اختصاص دلالة، ولا سبيل لأي علاقة بين اللفظ والمعنى إلا بواسطة ذلك السبب" (ابن جني، د. ت: ٤٥)، ثم كان اكثر تحديداً من خلال قوله على (ما يعم انواع الكلمة)، فهو أدرج الاسم ذلك ضمن عموم انواع الكلمة، ثم يفصل في تعريفي الأسم بقوله: "وما تفيدهُ بالاستقلال، والتجرد عن الزمان" (الكفوي، ١٩٩٢م: ١٢١).

فهنا ذكر "استقلالية اللفظة وتجردها عن الزمان" (الكفوي، ١٩٩٢م: ١٢١) وهذا مقارب لقول الجرجاني (الجرجاني، ٢٠٠٦م: ٢٨) "غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاث"، غير ان الكفوي، لم يحدد انواع الزمان بل اطلقها، وبذلك تكون عبارة الجرجاني مفهومة ضمناً في كلام الكفوي، وأدرج تحديداً آخر لكن من الجانب النحوي بقوله "ومقابلته بالفعل والحرف في اصطلاح النحاة" أي أن الاسم قسم من اقسام الكلام وهو (الاسم والفعل والحرف) كما في اصطلاح النحاة، ويريد ان "الكلام: هو اللفظ المفيد، ولا يكون مفيداً إلا إذا كان مركباً" (حسن، د. ت: ١/١٧).

ومما سبق نجد ان الكفوي كان اكثر اتساعاً وتحديداً وتفصيلاً للمصطلح، وهذا ينبع من التفاوت الزمني بين الشخصين ومع ذلك كانت عبارات الكفوي اكثر قرباً لمفهم دلالة المصطلح، أي أنَّهُ قدم تصوراً أوسع يغلب عليه الطابع الدلالي، في حين الجرجاني يعدُّ ادق من جهة التعقيد النحوي، في حين ان تعريف الكفوي امتداداً تفسيرياً للمفهوم لا حداً نحوياً صارماً.

٢- مصطلح العطف:

يعدُّ العطف في اللغة العربية موضوعاً هاماً فهو لا يتعلق بألية الارتباط والتماسك، بل يتعدى ذلك إلى الدلالة المعرفية وما يترتب عليها، على سبيل المثال تقول: (سرتُ وخالدٌ)، فالمشير هنا وقع مني ومنهُ، ولكن عندما أقول (سرتُ والحائط) فلا يمكن أن يقع المسير من الحائط، بذلك تحولت هذه الواو إلى (واو المعية)، ونصب الاسم الذي بعدهُ. ومن هنا وجدنا علمائنا ينظرون إلى العطف لوضع تعريفاً جامعاً وشاملاً لهُ، لما يترتب عليه من أحكام عدّة

ومنها الأحكام الشرعية فذكر الشريف الجرجاني (الجرجاني، ٢٠٠٦م: ٨٧) الى مصطلح العطف وذكر بأنه: "تابع يدلُّ على معنى مقصود بالنسبة مع متبوعيه يتوسط بينهُ وبين متبوعيه أحد الحروف العشرة، مثل: قام زيدٌ وعمرو، فعمرو تابع مقصود بنسبة القيام إليه مع زيد".

ذهب الشريف الجرجاني في تعريفه لمصطلح العطف إلى انه إتباع لفظ للفظ آخر بواسطة حرف، أي أن تركيب العطف يتكون منه تابع يسبقهُ متبوع، ويتوسطهم حرف من حروف العطف مثال على ذلك: أكلتُ العنب والتفاح، (فالعنب) هو المعطوف عليه (والتفاح) هو المعطوف يتوسطهم حرف العطف وهو (الواو)، اما العطف عند الكفوي فقد ذكرَهُ في أكثر من موضع في كتابه (الكليات) على حسب وروده ضمن مصطلحاته (لعيبي، ٢٠٢١م: ٤٤)، وذهب الكفوي إلى أن العطف مصطلح يربط القواعد اللغوية حيث يقول على أساس حروف معينة فنجده يشير إلى هذه المسألة فيقول: "ثم إنَّ كلمة او مطلق الجمع كالواو، وذلك انّه من لوازم التقسيم مثلاً: إذا قلت أن الكلمة: اسم أو فعل او حرف، فقد قال المحققون النحاة كون (أو) للإباحة استحسان وقوع الواو موضعها، مثال ذلك: جالس الحسن أو ابن سيرين" (الكفوي، ١٩٩٢م: ٥١٠-٥١١).

فأتفق الكفوي في رؤيته للعطف مع رؤية الجرجاني فالعطف يكون لديهما قائم على وجود حرف عطف يتوسط التابع والمتبوع مع اختلاف في فهم دلالة هذه الحروف التي ذكر عددها الجرجاني بعشرة حروف، اما الكفوي كما ذكرنا انه تناول مثالاً وظيفياً مثل "جالس الحسن أو ابن سيرين" (الكفوي، ١٩٩٢م: ٥١٠-٥١١-٥١٢)، فهذا المثال يوضح الفرق في العطف، إذ ذهب الكفوي هنا إلى أن بعد (أو) الإباحة (القزويني، ١٩٩٧م: ١٣١)، ويمكن ان تقع (الواو) موقع (أو) وظيفياً في أمثلة أخرى ومن ذلك قوله: "إذا قلت الكلمة، اسم أو فعل او حرف" فأورد للإباحة او لمطلق الجمع، وبالتالي يمكن استبدالها بالواو، وبذلك حقق الكفوي بُعداً وظيفياً (الطيان، ٢٠١١م)، لبيان وظيفة حروف العطف الى جانب وظيفتها في الجمع والترتيب بين التابع والمتبوع هناك وظائف أخرى، كما ذكرنا في امثلة سابقة، وهذه الرؤية للعطف عند الشريف الجرجاني والكفوي، لا تختلف كثيراً عما راؤه المحدثين، كما ذكر خالد عبد العزيز (عبد العزيز، ٢٠١٩م: ٥٦٠) إلى تعريفه مصطلح العطف قال: "وهو التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعة احد حروف العطف".

٣- مصطلح المعرفة والنكرة:

سهدت المعرفة والنكرة حضوراً كبيراً في كتب اللغة ولا سيما انهما يعدان ركناً أساساً في عملية الفهم والتأويل فمع اجتماعهما في الموقع الإعرابي أحياناً إلا أنهما يحملان دلالة مختلفة على حسب الاستعمال، حيث ورد تعريف المعرفة عند الشريف الجرجاني (الجرجاني، ٢٠٠٦م: ٢١٨): "ما وضعُ ليدلُّ على شيء بعينه وهي المضمرات والأعلام، والمبهمات وما عرف باللام والمضاف إلى أحدهما".

هذا التعريف جرى على عدد من القدماء، فلا يقدم حداً فاصلاً في التعريف، إنما دل عليه بالتقسيمات، وإن وضع في اول كلامه تعريفاً موجزاً بقوله: "ما وضع ليدلُّ على شيء بعينه" (الجرجاني، ٢٠٠٦م: ٢١٨) وهذا يجعلنا نجول بفكرنا في قضية المضمرات والمبهمات، فكيف لها انّ تدلُّ على شيء بعينها مع انّها تدل على الإبهام، وكذلك المرجعية في الإضمار بل الأشد من ذلك أن من النحاة من ذهب إلى أن المضمرات والمبهمات، من أعرف المعارف من بعد لفظ الجلالة، وكان هذا بوضع اختلاف عند النحويون في ذلك "فذهب بعضهم إلى أنّ الاسم المضمر أعرف المعارف، ثم الاسم العلم، ثم الاسم المبهم، ثم ما فيه الألف واللام، وأعرف الضمائر ضمير المتكلم؛ لأنه لا يشاركهُ فيه أحد غيره، فلا يقع منه الثبات، بخلاف غيره من سائر المعارف، والذي يدلُّ على؛ أن الضمائر اعرف المعارف، انّها لا تفتقر إلى أن توصف كغيرها من المعارف، وهو قول سيبويه، وذهب بعظهم إلى أن الاسم المبهم اعرف المعارف، ثم المضمر، ثم العلم، ثم ما فيه الألف واللام، وهو قول ابي بكر بن السّراج، وذهب آخرون الى أنّ أعرف المعارف الاسم العلم، لأنه في أول وصفهُ، لا يكون له مشارك" (الانباري، ١٩٩٩م: ٢٤٤).

وأما دلالة النكرة يعرفها الجرجاني (الجرجاني، ٢٠٠٦م: ٢٤٢) هي: "ما وضع لشيء لا بعينه كرجلٍ وفرس"، جعل الجرجاني النكرة ضد المعرفة، ذلك أنّ النكرة ما دلّ على غير معين (او شيء لا بعينه).

فنلحظ من هذا ان تعريف الجرجاني لمصطلحي المعرفة والنكرة جاء موافقاً لتعاريف النحويين وذلك في جعل المعرّفة كما ذكرنا (ما دلّ على معنى) اما النكرة (ما دلّ على غير معين) وكما قسم المعرفة إلى أنواع وهي المضمرات والاعلام والمبهمات وعرف باللام والمضاف على احدهما (لعيبي، ٢٠٢١م: ٤٩).

وأما المعرفة عن الكفوي، فعلى غير العادة كان أقلّ تحديداً من الجرجاني، فان الجرجاني قدم تعريفهُ موجزاً وحدّهُ بحدود واضحة فجاء تعريف الكفوي مطابقاً لأصحاب المعاجم القديمة (الشيء وضدّهُ) فعرّف المعرفة بقوله: "مصطلح المعرفة يقابلها النكرة" (الكفوي، ١٩٩٢م: ٧٥٣) ولا يجوز ابدال النكرة غير الموصوفة من المعرفة، وكما ان لا يجوز وصف المعرفة بالنكرة، من هذا نفهم ان هذا التعريف يفرق بين ما هو معرفة وما هو نكرة، بإضافة التعريف، فيصبح الاسم معرف، ويبقى نكرة اذا تجرد من هذه الإضافة (موساوي، ٢٠١٣م: ٧٣).

وفي حالة اردنا معرفة حدود هذا التعريف علينا الرجوع الى تعريف النكرة فجاء تعريف النكرة عند الكفوي (الكفوي، ١٩٩٢م: ٧٥٣): "هي ما لا يدل إلا على مفهوم من غير دلالة على تمييزهُ وحضورهُ وتعين ماهيته من بين الماهيات وإن كان تعقله لا ينفك عن ذلك، لكن فرق بين حصول الشيء وملاحظته وحضور الشيء واعتبار حضوره".

يبرز النص هنا الى أن إدراك المعاني اللغوية لا يتم مباشرة من الألفاظ، بل يتوسط فيه التصور الذهني، وهذا ما ينسجم مع طبيعة النكرة التي تدل على معنى كلي غير معين شائع في جنسه، ولا يميل الى فرد مخصوص، فالنكرة عند الكفوي تمثل صورة ذهنية مجردة تقتصر إلى التحديد، غير ان هذه الدلالة لا تستقر الا في سياقها التركيبي، إذ تكتسب النكرة قيماً دلالية مختلفة بحسب النظم، وهو ما يتوافق مع تصور الجرجاني للدلالة بوصفها نتاجاً للعلاقات السياقية بين الالفاظ.

٤ – مصطلح الاعراب:

تعدُّ ظاهرة الإعراب من الظواهر المهمة في اللغة العربية فهي من المعايير وعلامات الوصول إلى المعنى وبالتالي اختلاف دلالة العبارة والجملة في حال اختلف الموقع الإعراب للوحدة اللغوية داخل النص، ومن هنا وجدنا علماء اللغة يضعون التعريفات الجامعة لهذا المصطلح فالشريف الجرجاني يقول (الجرجاني، ٢٠٠٦م: ٢٤): "هو اختلاف آخر الكلمة بإختلاف العوامل لفظاً وتقديراً". أي أن الشريف الجرجاني يعتبر الإعراب على أنّه تغير واختلاف يطرأ على آخر الكلمة بإختلاف العوامل الداخلة عليها (الجرجاني، ٢٠٠٦م: ٢٤)، أي بحسب تقديرات التي يفرضها السياق او البناء العام للجمل وهو تعريف عام يقوم على رصد حقيقة الإعراب بوصفهُ ظاهرة لحوية تتعلق بتغير آخر الكلمات نتيجة تأثير العوامل الداخلة عليها سواء ظهر هذا التغيير ملفوظاً مثل، جاء زيد، ورأيتُ زيداً، ام كان مقدراً منع من ظهوره تعذر او ثقل او مناسبة، فإن تعريف الجرجاني يركز على الجانب الوظيفي التركيبي للإعراب.

وهذا ما اضافهُ آمين آمين عبد الغني (عبد الغني، ٢٠١٠م: ٨٥): "هو تغيير تشكيل أو ضبط الكلمة بحسب موقعها في الجملة حيث يكون آخر الكلمة مرفوعاً او منصوبا او مجروراً بحسب موقعها في الجملة"، وكما حدّهُ نادين زكريا بقوله (زكريا، ٢٠٠٢م: ١١): "هو اثر ظاهر او مقدر يجلبه العامل في آخر الكلمة، وهو التغيير اللاحق آخر الاسماء والأفعال بسبب تغير العوامل ويكون لفظاً نحو: جاء سعيدٌ، ورأيت سعيداً، التقيتُ بسعيد، او تقديراً نحو: جاء الفتى، رأيت الفتى، التقيت الفتى".

اما الكفوي (الكفوي، ١٩٩٢م: ١٤٣) فقد نظر إلى الاعراب من أصله اللغوي، حيث يقول عنه: "الاعراب لغة البيان، والتغيير والتحسين، يقال: اعرب عن حاجته، وإذا ابان عنها، امرأة عروب؛ أي: متحببة".

اما اصطلاحاً: "بأنّهُ لفظي: هو أثر ظاهر أو مصدر يجلبه العامل في آخر الكلمة أو ما نزل منزلته لاختلاف العوامل

الداخلة عليها لفظاً وتقديراً" وتعقيباً لهذا الكلام فقد ذهب عند القاهر الجرجاني (الجرجاني، ١٩٩٢م: ١٤٣): "الاعراب حالة معقولة لا محسوسة، وإنما اختص الإعراب بالحرف الأخير؛ لان العلامات الدالة على الأحوال المختلفة المعنوية لا تحصل إلا بعد تمام الكلمة"، يوضح لنا من خلال هذا التعريف أنه يحمل مجموعة من المعاني التي تشمل الاعراب حيث يقول: "وللإعراب معنيان: عام: وهو ما اقتضاء عروض معنى بتعلق العامل ليكون دليلاً عليه؛ فإن لم يمنع من ظهوره شيء، فلفظي ثم المحلي في الأسماء والمضمرات المبنية كالموصولات، وأسماء الإشارات والأفعال الماضية والجمل" إذ يفرق بين إعراب اللفظة وإعراب المحل.

ولو عدنا إلى كلام الكفوي للإعراب بانه: "لغة البيان والتغير والتحسين" (الكفوي، ١٩٩٢م: ١٤٣) نجده تعريفاً جامعاً يربط على الأصل اللغوي، والوظيفة النحوية حيث ربطه بالبيان، أي جعل الاعراب وسيلة للمتكلم لإظهار مقاصدهُ وتوضيحها عبر الألفاظ، وهذا ما يعرف بـ "الإبانة عن المعاني بالألفاظ"(السامرائي، ٢٠٠٠م: ١/٣٢)، وإن التغيير هو ما يلحق في اواخر الكلم، تبعاً لتغير العوامل الداخلة (رفعاً، ونصباً، وجراً، وجزماً) وقد استخدم الإعراب من أجل التعريف بين المعاني المختلفة مثل الفاعل (المرفوع) والمفعول (المنصوب). وخلاصة ذلك ان الاعراب عند الكفوي هو (لغة البيان والتعبير) هو الآلية التي تحدث تغيراً من أجل البيان والافصاح عن المعنى الوظيفي للكلمة.

واخيراً، نلحظ بان الجرجاني والكفوي يلتقيان بان الاعراب مرتبط بالإيضاح والكشف، وذلك لأن تغيير أواخر الكلمات وسيلة لبيان المعاني، وكما ان الجرجاني جعلهُ تغيراً في آواخر الكلمات، والكفوي جعله تغيراً من حيث الأصل اللغوي، لكن الجرجاني ركز على أثر العوامل النحوية، بينما الكفوي ركز على أصل الدلالة ووظيفتها البيانية، ونظر الكفوي الى الإعراب بوصفه إبانة وتحسيناً، اما الجرجاني نظر إليه على أنّه الية نحويه لتحقيق تلك الإبانة، فيكون الجرجاني أخص من تعريف الكفوي، اما الكفوي فكان أعم وأصلّ لتعريف الجرجاني.

٥- "مصطلح الانشاء":

مثلّ مصطلح الإنشاء إشكالية في بعض الأحيان، وذلك أنّه يقابل مصطلح (الخبر) في البلاغة العربية، وقد يتداخل معهُ أحياناً، فالخبر والإنشاء مصطلحان يتواردن على الجمل، وبالتالي تختلف مقصدية النص وتأويلهُ بناءاً على نوع هذه الجملة ومن هنا حاول علماء اللغة وضع تعريفات شاملة فالشريف الجرجاني (الجرجاني، ٢٠٠٦م: ٣٨) عرّف الانشاء: "يقال على الكلام الذي ليس لنسبته خارج تطابقه أو لا تطابقه، وقد يقال على فعل المتكلم، اعني القاء الكلام الإنشائي، والانشاء أيضاً ايجاد الشيء الذي يكون مسبوقاً بمادة ومدة"

ومن خلال هذا التعريف، نجد ان الجرجاني نظر إلى الانشاء من حيث النسبة، ومن حيث المطابقة وعدم المطابقة، كما أنه نظر إليه على أنّه ايجاد الشيء الذي يكون مسبوقاً بمادة ومدّة، إذن وجود الانشاء يأتي في المرتبة الثانية على الشيء.

اما الكفوي، فقد جاء رؤيته إلى الانشاء بشكل أوسع إذ عرّفهُ بقوله: "إخراج ما في الشيء بالقوة الى الفعل" (الكفوي، ١٩٩٢م: ٢٣)، واضاف وكما يطلق على الكلام الذي ليس لنسبته خارج مطابقة أول، وكما يطلق على فعل المتكلم، اعني إلقاء الكلام الإنشائي كالإخبار (الكفوي، ١٩٩٢م: ١٦٣).

فهذه الرؤية تعكس الفهم الثاقب للكفوي الذي نظر الى الإنشاء نظرة مختلفة قليلاً عن الجرجاني، إذ وسع المفهوم من خلال علاقة الإنشاء باللغة والكلام.

فالقوة: وهي ما يعادل مصطلح اللغة في العصر الحديث، تمثل حالة الوجود الأولى للأنشاء، ومن خلال الكلام ومن ضمن القوانين اللغوية يمثل الانشاء حالة وجودية ذهنية، ويعمل الانشاء على الانتقال إلى صورة الاستعمال من خلال الكلام.

ويتحدث الكفوي عن جوهر الالفاظ او ما يعرف بالمعنى، بعيداً عن اشكالية اللفظ، لذا حدّ الكفوي على

مصطلح بقوله (يطلق عن الكلام) (عبد المنعم، ١٩٩٩م: ٢/١٥٤)، فالكلام هنا حُد وصفه الكفوي ليميزة عن اللغة (عبد المنعم، ١٩٩٩م: ٢/١٧٧)، تصور ذهني، إذن الانشاء هو الكلام، وهذا الكلام ليس لنسبتهُ خارج (تطابقهُ او لا) أي أن اللفظ قد لا يساوي المعنى، ويختلف عنه شكلياً، من ذلك قوله تعالى: ﴿فَهَلۡ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾ [المائدة آية : ٩١]، فاللفظ يدّل على الاستفهام، اما المعنى فهو النهي، لذا لم يطابق النهي هنا اساليب النهي المتعارف عليها.

ومن اجل ايضاح التعريف أورد الكفوي جوانب تطبيقية ومن والك قوله: "إلقاء الكلام الإنشائي كالإخبار، والإنشاء والاخبار ليسا بمستفي الانشاء في كلام الفقهاء كما في المنقولات الشرعية" (الكفوي، ١٩٩٢م: ١٩٧)، فعلى سبيل المثال قوله تعالى: ﴿وَٱلۡوَٰلِدَٰتُ يُرۡضِعۡنَ أَوۡلَٰدَهُنَّ﴾ [البقرة آية: ٢٣٣]، فالكلام هنا من ناحية اللفظ يدلُ على الإخبار، اما من ناحية المعنى يدلُ عن الأمر بمعنى (ارضعنّ) (النسفي، ١٩٩٩م: ١/١٩٤)، أي بمعنى خبر في معنى الأمر المؤكد (كيتربصن)، وهذا الأمر على وجه الندب او على وجه الوجوب (النسفي، ١٩٩٩م: ١/١٩٤)، وقد وسع الكفوي الكلام في هذا المصطلح، واورد تقسيماته الى انشاء ايقاعي، وانشاء طلبي، وبذلك حقق رؤيته الواضحة للمصطلح بطريقة اكثر استيعاباً وشمولية من طريقة الجرجاني، وقد يشفع الكفوي ذلك أنهُ متأخر عن الجرجاني وان المصطلحات في عصره اخذت حدها واستيعابها.

ومن خلال ما تقدم نجد ان الحكم في هذه المسائل يعتمد على جوانب (الحمل على اللفظ، والحمل على المعنى) (السيوطي، ١٩٨٧م: ١/٢٠٢).

الخاتمة:

١ – وصل العلماء العرب الى مراحل متقدمة في يتعلق بالتطور الدلالي والمصطلحات في رؤيتهم لجوانب اللغة، لذا وجدنا وعياً وشمولية في كثير من الالفاظ التي طرحها كلاً من الجرجاني والكفوي، وقدماً تعريفات شاملة وجامعة لمعظم هذه الالفاظ.

٢ – ومن خلال هذا البحث، وجدنا ان العلوم لدى العرب اخذت منحاً تراكمياً، ولم يعتمد على القطيعة، فالكفوي طوّر من رؤيته الكثير من المصطلحات الواردة قياساً عما وردت عند الجرجاني، وهذا يثبت مدى افادت المتأخرين من المتقدمين في عملية بناء المعرفة.

٣– وكما تبين وجود قدر كبير من الاتفاق بين تعريف المصطلحات اللغوية في الكتابي، حيث تميزت تعريفات الجرجاني بالإيجاز والاقتصار وكما تميّز الكفوي بالتوسع في شرح المصطلحات، واعتماد الكفوي في كثير من الاحيان على التراث اللغوي السابق.

وتؤكد هذه النتائج أهمية هذين الكتابين في دراسة المصطلح اللغوي في التراث العربي.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

١ – ابن جني (ت ٣٩٢هـ)، (د. ت)، الخصائص: تحقيق: محمد علي، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ط ٤.
٢ – ابن منظور (ت ٧١١هـ)، (د. ت)، لسان العرب: دار المعارف، القاهرة.
٣– الانباري، أبو البركات، (١٤٢٠هـ–١٩٩٩م)، اسرار العربية: دار الأرقم بن أبي الأرقم، ط١.
٤ – الجرجاني، عبد القاهر (ت ٤٧١هـ)،(١٩٩٢م)، دلائل الاعجاز: تحقيق: محمود محمد شاكر، دار المدني، السعودية، ط١.
٥ – الجرجاني، علي بن محمد شريف، (٢٠٠٦م)، التعريفات: تحقيق: مصطفى أبو يعقوب، مؤسسة الحسن، المغرب، ط١.
٦– جفال، محمود عبدالله، (٢٠٠٦م)، المصطلح اللغوي عند ابن جني في كتاب الخصائص، مصدره، دلالته: كلية الآداب، جامعة الاردنية.
٧– الجوهري، إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣هـ)، (١٤٠٧هـ–١٩٨٧م)، تاج اللغة وصحاح العربية: تحقيق: أحمد عبد الغفور، دار العلم، بيروت، ط٤.

٨- حجازي، محمود فهمي (د. ت)، الأسس اللغوي لعلم المصطلح: دار غريب، القاهرة، د. ط.
٩- حسن، عباس، (د. ت)، النحو الوافي: دار المعارف، القاهرة، ط٢.
١٠- الخيادرة، مصطفى ظاهر، (٢٠٠٤م)، من قضايا المصطلح اللغوي العربي: عالم الكتب، ط١.
١١- الخوري، شحادة، (٢٠٠٧م)، دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب: دار الطليعة الجديدة، مصر.
١٢- الرحابي، علي بن عيسى (ت ٣٨٤هـ)، (د. ت)، الحدود في علم النحو: (د. ط).
١٣- الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني (ت ١٢٠٥هـ)، (د. ت)، تاج العروس من جواهر القاموس: تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهدية.
١٤- زكريا، نادين، (١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م)، المسير في الصرف والنحو: دار الكتب الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، ط١.
١٥- السامرائي، د. فاضل صالح، (١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م)، معاني النحو: دار الفكر، الأردن، ط١.
١٦- سيبويه، عمرو بن عثمان، (١٩٨٢م)، الكتاب: تحقيق: د. عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة - مصر، ط٢.
١٧- السيوطي، عبد الرحمن جلال الدين (ت ٩١١هـ)، (١٤٠٧هـ-١٩٨٧م)، الاشباه والنظائر في النحو: تحقيق: عبد الإله برهان، غازي مختار، ابراهيم محمد، أحمد مختار، مجمع اللغة العربية، دمشق.
١٨- شاهين، عبد الصبور، ١٩٨٦م ()، العربية لغة العلوم والتقنية: دار الاعتصام، القاهرة، ط٢.
١٩- الشهابي، مصطفى، (١٩٨٨م)، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث: مجمع العلمي العربي، دمشق - سوريا.
٢٠- عبد العزيز، خالد، (٢٠١٩م)، النحو التطبيقي: دار اللؤلؤة، ط٣، المنصورة - مصر.
٢١- عبد الغني، أيمن أمين، (٢٠١٠م)، النحو الكافي: راجعه: أ. د. رمضان عبد التواب وآخرون، دار التوقفية، القاهرة - مصر.
٢٢- عبد المنعم، محمود عبد الرحمن، (١٤١٩هـ-١٩٩٩م)، معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية: دار الفضيلة، القاهرة - مصر.
٢٣- الفهري وآخرون، الحاج صالح فاسي، (١٩٨٩م)، المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات: مطبعة المنظمة العربية، تونس، د. ت.
٢٤- القزويني، أحمد بن فارس (ت ٣٩٥هـ)، (١٤١٨هـ-١٩٩٧م)، الصاحبي في فقه اللغة وسائلها وسنن العرب في كلامها: محمد علي بيضون، ط١.
٢٥- الكفوي، ابو البقاء أيوب بن موسى الحسيني (ت ١٠٩٤هـ)، (١٩٩٢م)، الكليات: تحقيق: د. عدنان درويش، ومحمد المصري، دار الكتاب، القاهرة - مصر، القسم الأول، ط٢.
٢٦- المبرد، أبو العباس (ت ٢٨٥هـ)، (١٩٩٩م)، المقتضب: تحقيق: محمد عبد الخالق عظمة، عالم الكتب، بيروت.
٢٧- النسفي، أبو البركات حافظ الدين (ت ٧١٠هـ)، (١٤١٩هـ- ١٩٩٩م)، مدارك التنزيل وحقائق التأويل (تفسير النسفي): تحقيق: يوسف علي بديوي، راجعه: محيي الدين، دار الكلم الطيب، بيروت، ط١.

ثانياً: الرسائل والاطاريح الجامعية

١- بوروبه، المهدي، (١٩٨٩م)، المصطلحات الصوتية عند النحاة اللغويين العرب: رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة حلب، سوريا.
٢- حمزة، موساوي، (١٤٣٤هـ-٢٠١٣م)، المصطلح اللغوي في معجم الكليات لأبي البقاء الكفوي (ت ١٠٩٤هـ) فصلاً الهمزة والباء أنموذجا: رسالة ماجستير، جامعة ابي بكر بلقايد، الجزائر.
٣- لعيبي، ايمان، (١٤٤١-١٤٤٢هـ/٢٠٢٠-٢٠٢١م)، المصطلح النحوي في معجم التعريفات للشريف الجرجاني: رسالة ماجستير في اللغة والأدب العربي، جامعة محمد الصديق بن يحيى، الجزائر.

ثالثاً: المقالات

١- الطيان، د. محمد حسان، (٢٠١١م)، مقالة: "تعلم مبادئ النحو الوظيفي والبلاغة"، مكتبة الموقع.

Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦م

general supervisor
Ammar Musa Taher Al Musawi
Director General of Research and Studies Department
editor
Mr. Dr. fayiz hatu alsharae
managing editor
Hussein Ali Mohammed Al-Hasani
Editorial staff
Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood
Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili
Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy
a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan
a.m.d. Ahmed Hussain Hai
a.m.d. Safaa Abdullah Burhan
Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi
Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy
M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara
Dr. Tarek Odeh Mary
M.D. Nawzad Safarbakhsh
Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria
Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan
Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran
Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦م